# حجازيات الشريف الرضي

## دراسة فنية

**بحث تقدمت به الطالبة ( سارة علي عبد الزهرة غازي )**
**الى قسم اللغة العربية**
**وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس**
**في اللغة العربية**

**إشراف**
**م.د زكي عباس**

1438هـ
2017م

للعاطفة أثر فاعل في تقويم النص الشعري إذ تمثل حالة الشاعر النفسية, ومن خلال عاطفته يمكن للباحث أن يكتشف ما غمض من شخصية الشاعر.

أما بالنسبة لشاعرنا فقد بلغ منزلة سامقة في المجتمع العباسي إذ ترأس نقابة الطالبيين بعد وفاة أخيه وأصبح بهذا شخصية دينية واجتماعية ظاهرية, ولكن الباحث في شعره ولا سيما في ما عرف بالحجازيات يجد ان هناك شخصاً أخر غير الشريف الرضي المقدم في قومه والعالم؛ إذ يجد شخصية حقيقية رقيقة؛ جياشة العاطفة,

واسعة الخيال مغرمة بالدنيا وما أوجده الله سبحانه وتعالى من جمال سواء كان هذا الجمال في الطبيعة او جمال الانثى التي تعد ملهمة ومحفزة لمشاعر اغلب شعراء العاطفة.

شهد الادب العربي العديد من الشعراء والشخصيات اللامعة التي برزت وتميزت, فكان لها دورها وتأثيرها في الغزل في سماء الادب العربي وكانت أحدى هذه الشخصيات العالمة والفاضلةهي شخصية الشريف الرضي الذي كان معروفا بصدق اللوعة والصبابة, ولقد شاع في كل مكان أنه كان من المغرمين حتى انهم ضربوا المثل بقصائده الحجازيات فقالوا ما معناه ولا تصقل نفس المتأدب إلا أن حفظ هاشميات الكميت وخمريات أبي نؤاسوزهديات أبي العتاهية ومدائح البحتري وحجازيات الشريف الرضي. إن سبب اختياري هذا الموضوع هو:

**اولاً**: التعرف على شخصية الشريف الرضي الذي تميز بالورع والتقوى والمنزلة الدينية والاجتماعية والسياسية بسبب نشأته في أسرته العظيمة والقيمة.

ثانياً: اشتهاره بأشعار الحجازيات التي انتشر صيتها بسبب العفة والاصالة التي تميز بها الشاعر وانعكس ذلك على اشعاره فيما بعد ومن ضمنها الحجازيات.

خلصت الدراسة الى ان الشريف الرضي كان يتغزل بالظباء والنساء الحسناوات غزلا عفيفا طاهرا لا يخدش الحياء وماهية العلاقة بين الشريف الرضي ومحبوبته البعيدة عنه جسدا القريبة منه قلبا ووضح كيف جاء ذكر المرأة المحبوبة في ايام الحج وسبب مجيئها .